

† ◊ ΧΗΛΕ† Ι ΗΣ ◊ ΥΟΞΘ

◊ ΘΩΗ ◊ Ε ◊ Ι

◊ Θ ΖΖΕΕ Ι ΕΕΣΣΕΥ ◊ Ο



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 23 ماي 2023

العدد 680

في هذا العدد

- 02..... اجتماعات وقرارات المكتب
- 05..... أعمال اللجان الدائمة والمؤقتة
- 06..... برنامج اجتماعات اللجان الدائمة والمؤقتة
- 07..... أنشطة الرئاسة/ العلاقات الخارجية

■ اجتماع المكتب رقم 2023/11

ليوم الجمعة 12 ماي 2023

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الجمعة 12 ماي 2023 اجتماعا برئاسة السيد محمد حنين النائب الأول للرئيس،
ومشاركة الأعضاء السادة:

■	فؤاد القادري	:	النائب الثالث للرئيس؛
■	محمد سالم بنمسعود	:	محاسب المجلس؛
■	عبد الإله حنفي	:	محاسب المجلس؛
■	ميلود معصيد	:	محاسب المجلس.

فيما اعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع، السيدة والسادة:

■	أحمد اخشيشن	:	النائب الثاني للرئيس؛
■	المهدي عثمان	:	النائب الرابع للرئيس؛
■	السيد عبد السلام بلقشور	:	النائب الخامس للرئيس؛
■	مصطفى مشارك	:	أمين المجلس؛
■	جواد الهلالي	:	أمين المجلس؛
■	صفية بلفقيه	:	أمينة المجلس.

القرارات الصادرة عن الاجتماع

← قرار رقم 2023/11/01 بالموافقة على آخر الترتيبات التنظيمية المتعلقة باستقبال وفد الجمعية الشعبية الوطنية لجمهورية الصين الشعبية.

❖ العلاقة مع المؤسسات الدستورية:

← قرار رقم 2023/11/02 بعرض التقرير السنوي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، المتعلق بحالة حقوق الإنسان بالمغرب لسنة 2022، تحت عنوان "إعادة ترتيب الأولويات لتعزيز فعالية الحقوق"، على الاجتماع المقبل للجنة التنسيق بين المجلسين.

← قرار رقم 2023/11/03 بإرجاء البت في طلبات استشارة المؤسسات الدستورية بخصوص مقترحات القوانين المقدمة بمبادرة من أعضاء المجلس، وذلك إلى حين إحالتها إلى اللجان الدائمة المختصة بعد استيفاء الأجل المنصوص عليه في النظام الداخلي للمجلس، وشروعها في دراستها.

❖ التشريع:

← قرار رقم 2023/11/04 بالإعلان عن توصل مكتب المجلس بمقترح قانون تقدم به أعضاء مجموعة العدالة الاجتماعية يقضي بـ" نسخ القانون رقم 17.01 المتعلق بالحصانة البرلمانية، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.04.162 الصادر في 21 من رمضان 1425 (4 نوفمبر 2004)"، وتعميمه على أعضاء المجلس وإحالته إلى لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان، بعد استيفاء الأجل المنصوص عليه في النظام الداخلي للمجلس.

❖ الأسئلة الشفهية:

← قرار رقم 2023/11/05 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 16 ماي 2023 على الساعة الثالثة زوالا، برئاسة فؤاد السيد القادري النائب الثالث للرئيس والسيد جواد الهلالي في أمانة الجلسة، والمخصصة لمساءلة كل من: السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، والسيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والاتقائية وتقييم السياسات العمومية، والسيد وزير الشباب والثقافة والتواصل.

← قرار رقم 2023/11/06 بإحالة طلبين لتناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 16 ماي 2023 إلى الحكومة لتحديد الموقف منها طبقاً لأحكام المادة 168 من النظام الداخلي للمجلس، والمقدمين على التوالي من:

- المستشار السيد نور الدين سليك رئيس فريق الاتحاد المغربي للشغل، حول "الحريات النقابية بالمؤسسات العمومية التابعة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل: أرشيف المغرب، المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، المكتب المغربي لحقوق المؤلفين"؛ (عبرت الحكومة عن استعدادها للتجاوب معه)؛
- المستشار السيد خالد السطي، حول "التأخر في إخراج النظام الأساسي الموحد لرجال ونساء التعليم والذي كان مقرراً في يوليوز 2022". (عبرت الحكومة عن تعذر التفاعل معه).

← قرار رقم 2023/11/07 بتعميم التدابير والإجراءات المتخذة من طرف وزارة العدل لتنفيذ التعهدات المعبر عنها في الجلسة الخاصة بالأسئلة الشفهية التي تم عقدها بتاريخ 15 نونبر 2022، على الفرق والمجموعات وأعضاء المجلس غير المنتسبين.

❖ مجموعات العمل الموضوعاتية المؤقتة:

← قرار رقم 2023/11/08 بالموافقة من حيث المبدأ على الأنشطة المبرمجة من لدن مجموعة العمل الموضوعاتية المؤقتة الخاصة بالأشخاص في وضعية إعاقة خلال شهر ماي 2023؛

← قرار رقم 2023/11/09 بعقد اللقاءات الدراسية المنظمة من قبل مجموعات العمل الموضوعاتية المؤقتة في قاعة الندوات بمقر المجلس، على أن لا يتعدى عدد المشاركين في كل لقاء دراسي 100 مشارك ومشاركة.

❖ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية:

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الخميس 18 ماي 2023 خصص لإخبار السيد الوزير المنتدب المكلف بالميزانية، اللجنة عزم الحكومة فتح اعتمادات إضافية بمرسوم لفائدة الميزانية العامة تطبيقاً للمادة 60 من القانون التنظيمي لقانون المالية التي تعطي للحكومة في حالة ضرورة ملحة وغير متوقعة ذات مصلحة وطنية، إمكانية فتح اعتمادات إضافية بمرسوم.

وفي هذا الإطار أوضح السيد الوزير المنتدب في عرضه أن هذا المرسوم يهدف إلى فتح اعتمادات إضافية قدرها عشرة ملايين درهم (10.000.000.000) لفائدة مجموعة من فصول الميزانية العامة لها طابع ملح وضروري مرتبط بدعم مجموعة من المؤسسات والوزارات لتحسين وضعيتها المالية أو لتمويل تدرج في إطار اتفاقيات إطار أو استراتيجيات جديدة تم التوقيع عليها أو إطلاقها خلال بداية هذه السنة، إلى جانب تغطية نفقات إضافية مستعجلة.

وتتوزع هذه الاعتمادات كما يلي:

- 4 ملايين درهم لفائدة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في إطار تفعيل بروتوكول اتفاق.
- 1.5 مليار درهم لتغطية النفقات الإضافية التي يتطلبها تنزيل البرنامج الوطني للتزود بالماء الصالح للشرب ومياه السقي تنفيذاً للتوجهات الملكية السامية لجلالة الملك حفظه الله (2020-2027).
- 1.2 مليار درهم لتغطية خارطة الطريق لقطاع السياحة 2023-2026.
- 3.3 مليار درهم لتغطية بعض النفقات المرتبطة بمواجهة انعكاسات التضخم على القدرة الشرائية للمواطنين.

❖ مجموعة العمل الموضوعاتية المؤقتة المتعلقة بالتنمية

الجموية ومناخ الأعمال:

- ✓ الأربعاء 24 ماي 2023 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بالقاعة بالطابق الأول:
- اجتماع أعضاء مجموعة العمل الموضوعاتية للتداول في البرنامج المقبل لأشغالها.

❖ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية:

- ✓ الخميس 25 ماي 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا بقاعة الندوات.
- تقديم مشروع قانون رقم 10.22 يتعلق بإحداث الوكالة المغربية للأدوية والمنتجات الصحية، ومشروع قانون رقم 11.22 يتعلق بإحداث الوكالة المغربية للدم ومشتقاته؛
- دراسة مشروع قانون رقم 08.22 يتعلق بإحداث المجموعات الصحية الترابية، ومشروع قانون رقم 09.22 يتعلق بالوظيفة الصحية، (في إطار قراءة ثانية).

❖ مجموعة العمل الموضوعاتية المؤقتة الخاصة بالأشخاص ذوي وضعية إعاقة:

- ✓ الإثنين 29 ماي 2023 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بقاعة الندوات.
- لقاء دراسي في موضوع: "البرامج المندمجة الموجهة للأشخاص في وضعية إعاقة".

❖ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية:

- ✓ الثلاثاء 30 ماي 2023 بعد الجلسة العامة بقاعة عكاشة.
- مواصلة دراسة مشروع قانون رقم 40.22 يتعلق بتحديد عدد المتصرفين المستقلين وشروط ومسطرة تعيينهم في الأجهزة التداولية للمقاولات العمومية.

❖ **رئيس مجلس المستشارين يقود زيارة لجمهورية بنما.**

قام السيد النعم ميارة، رئيس مجلس المستشارين، بزيارة لجمهورية بنما يومي 18 و19 ماي 2023، تخللها حضور حفل تدشين الفضاء الموسع لـ"مكتبة الملك محمد السادس" نصره الله وأيده، بمقر برلمان أمريكا اللاتينية والكرايب، والمشاركة في أشغال الجمعية السنوية لبرلمان أمريكا اللاتينية والكرايب، حيث ألقى السيد الرئيس كلمة أمام الجلسة العامة باسم المملكة المغربية.

كما كانت هذه الزيارة مناسبة لعقد قمة المنتدى البرلماني لبلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكرايب "أفرولاك"، بمشاركة رؤساء الاتحادات الجهوية والإقليمية على المستويين الإفريقي والأمريكولاتيني.



وتوجت هذه الزيارة بنما بتوقيع اتفاقية تعاون بين البرلمان المغربي وبرلمان أمريكا الوسطى (بارلاسين)، تهم مجالات الهجرة والشباب وحقوق الإنسان .

وكان السيد رئيس مجلس المستشارين مرفوقا خلال هذه الزيارة بوفد ضم كلا من:

- السيد محمد حنين، الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين،
- السيد ميلود معصيد، محاسب مجلس المستشارين،
- السيد عبد القادر سلامة، عضو فريق التجمع الوطني للأحرار،
- السيد عبد الرحمن الوفا، عضو فريق الأصالة والمعاصرة،
- السيد أحمد لحريف، عضو الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية،
- السيد الأسد الزروالي، الأمين العام لمجلس المستشارين،
- السيد سعد غازي، مدير العلاقات الخارجية والتواصل،
- السيد حسن أزرقان، رئيس قسم العلاقات الخارجية.

❖ تدشين الفضاء الموسع لـ"مكتبة الملك محمد السادس" بمقر برلمان
أمريكا اللاتينية والكرايب (بارلاتينو) في مدينة بنا،



جرى مساء يوم الخميس 18 ماي 2023، بمقر برلمان أمريكا اللاتينية والكرايب (بارلاتينو) في مدينة بنا، تدشين الفضاء الموسع لمكتبة "الملك محمد السادس".

وقام بتدشين هذا الفضاء الجديد، رئيس مجلس المستشارين، النعم ميارة، ورئيسة الـ"بارلاتينو"، سيلفيا ديل روساريو جياكوبو، والسيدة الأولى لجمهورية بنا، يازمين كولون دي كورتيزو.

وفي كلمة بهذه المناسبة، أشار السيد ميارة إلى أن

توسيع هذا الفضاء، الذي تم افتتاحه لأول مرة في سنة 2022، يأتي لتجسيد إرادة المملكة لتعميق علاقاتها مع الـ"بارلاتينو".

وأضاف "بعد استكمال أشغال التوسيع، نأمل في أن يشكل هذا الفضاء حلقة وصل بين أمريكا اللاتينية والمغرب ويتيح فرصة التعريف بثقافة وتاريخ المملكة بشكل أفضل".

وأكد السيد ميارة أن هذا الفضاء يعد كذلك "صلة للربط بين إفريقيا، والعالم العربي وأمريكا اللاتينية"، معربا عن الأمل في أن يشكل هذا الافتتاح إيذانا ببداية عهد جديد في إطار التقارب والتعاون بين المغرب وأمريكا اللاتينية.

من جانبها، تقدمت السيدة جياكوبو بالشكر للمغرب على هذه المبادرة التي تعكس، برأيها، الاهتمام الذي يوليه المغرب لتطوير علاقاته مع الـ"بارلاتينو".

واعتبرت رئيسة برلمان أمريكا اللاتينية والكرايب أن هذا الفضاء سيمكن من التعريف بالحضارة والثقافة المغربية.

جرى حفل تدشين الفضاء الموسع لـ"مكتبة الملك محمد السادس" بحضور عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى بنا، من بينهم سفيرة المغرب في بنا، بشرى بودشيش، وبرلمانيون وصحافيون وأكاديميون ومسؤولون بنميون.

وتتميز هذا الفضاء بطابعه المعماري المغربي، ويوفر مجموعة متنوعة من الكتب والوثائق التي تشمل عدة مجالات.

وتخصص "مكتبة الملك محمد السادس" مكانة هامة للتعريف بجهات المغرب الـ12، مع تسليط الضوء على مؤهلات كل جهة، كما يهدف هذا الفضاء إلى أن يكون جسرا لتقريب شعوب إفريقيا من هذا الجزء من العالم، ويوفر منصة رقمية تفاعلية مهمة للتوثيق والربط المباشر مع البرلمانات الوطنية للدول الـ23 الأعضاء في الـ"بارلاتينو".



شارك وفد مجلس المستشارين في أشغال الجمعية العامة السنوية لبرلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي التي انعقدت بمدينة بنما، وقد تميزت هذه المشاركة بالكلمة الهامة التي ألقاها رئيس المجلس السيد نعم ميارة والتي استهلها بالتذكير بالدلالات الرمزية الكبرى "لمكتبة محمد السادس" التي تم تدشين توسعتها الجديدة بمقر برلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي بنما، حيث تشكل فضاء لتعريف شعوب المنطقة بالثقافة والحضارة المغربية بتعدد مكوناتها وغنى روافدها، كما تشكل فضاء ورمزا يشهد على ما تمت مراكمته سويا في مسار التعاون والتواصل والعلاقات الأخوية النبيلة بين الجانبين.

وقال السيد الرئيس إن حضور أشغال هذه الجمعية العامة وإصرار مجلس المستشارين على تعميق العلاقات وأواصر الصداقة والتعاون مع برلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي نابع من قنوات أصيلة وراسخة لدى كافة مكونات الشعب المغربي، وأهمها إيماننا المطلق بأهمية دعم كل المبادرات التضامنية، وكل المشاريع الاندماجية، وخصوصا المرتبط منها بالتعاون جنوب-جنوب، لما له من أهمية قصوى في تعزيز الحوار والتضامن وتحقيق التنمية.

فلاشك، يؤكد السيد الرئيس، أن انضمام البرلمان المغربي لتكتلكم الإقليمي الهام قد جاء تجسيدا لقناعة المغرب الراسخة بأهمية الدور الطلائعي الذي تلعبه اليوم التكتلات الإقليمية والجهوية في عالم متنامي التحولات والتغيرات، وانسجاما كذلك مع الخيار الاستراتيجي لبلادنا تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله، بتعزيز التعاون جنوب-جنوب، وهو ما جسده الزيارة التاريخية لجلالته لبلدان أمريكا اللاتينية سنة 2004.

فالتعاون جنوب-جنوب، يشكل بعدا محوريا في الرؤية التنموية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، وهو ما أكدته خلال خطابه في القمة الثالثة لمنتدى الهند وإفريقيا حين شدد على أن "التعاون جنوب-جنوب، ليس مجرد شعار أو ترف سياسي، بل هو ضرورة ملحة تفرضها حدة وحجم التحديات التي تواجه بلداننا، بحيث لا يمكن معها الاعتماد على أشكال التعاون التقليدية، التي أصبحت غير قادرة على الاستجابة للحاجيات المتزايدة لشعوبنا".

وفي معرض حديثه عن الظروف الدولية الصعبة والاستثنائية التي ينعقد في ظلها هذا الاجتماع، أكد السيد الرئيس أن التحديات والرهانات المشتركة الناجمة عنها، تجعل من الوحدة والتعاون بين الفضاء الأفريقي وأمريكا اللاتينية ضرورة حتمية من أجل جعل صوت شعوبنا صوتا مسموعا لدى المنتظم الدولي، خاصة في ظل ما تزخر به مناطقنا من مؤهلات واعدة مسنودة بتاريخ وموروث مشترك وقيم وروابط إنسانية متينة.

فعلى المستوى الاقتصادي، تمتلك إفريقيا وأمريكا اللاتينية إمكانيات

اقتصادية وديموغرافية وطبيعية هائلة، تشكلان عوامل هامة للتموقع الإيجابي في النظام

العالمي الجديد لما بعد كوفيد 19، كما أن مسارات التعافي والتنشيط الاقتصادي المبنية على التعاون والثقة والتكامل، كلها مؤشرات ومعطيات تؤكد أن التعاون بين بلداننا سيمكننا جميعا من الطاقات الكبيرة المشتركة من أجل المضي قدما في ترسيخ آليات شراكة تضامنية مرحة تتيح أزيد من مليار و900 مليون مستهلك بآفاق تجارية واقتصادية كبيرة وواعدة كفيلة بإنضاج شروط إنشاء شراكة نموذجية قائمة على مبدأ راجح راجح بين إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكراييب.

وعلى المستوى السوسيو ثقافي، فإن المنطقتين الإفريقية والأمريكو لاتينية، تجمعها روابط وقيم وقواسم مشتركة، شكلت أساس العلاقات التاريخية بين بلداننا وشعوبنا، حيث ساهمت هجرة العرب والأفارقة إلى منطقة أمريكا اللاتينية في خلق انصهار أثمر تمازجا ثقافيا وإنسانيا أغنى الموروث الحضاري الإنساني، كما لعبت حركات التحرر بالمنطقتين دورا متميزا في دعم الشعوب الإفريقية والعربية والأمريكولاتينية في كفاحها من أجل الاستقلال، وهذه الاعتبارات مجتمعة، تشكل ولا شك الدعامة والأساس القيمي لمسار علاقات التعاون التي تجمعنا، والنواة الصلبة لسمود علاقاتنا أمام كل الصعوبات والتحديات التي كانت المتغيرات والتحديات والسياقات التي قد تفرضها.

شارك المغرب، يوم الخميس 18 ماي 2023، بمقر برلمان أمريكا اللاتينية والكرايب (بارلاتينو) في مدينة بنما، في أشغال القمة الثالثة للمنتدى البرلماني لبلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكرايب "أفرولاك".

وفي كلمة بهذه المناسبة، أبرز رئيس مجلس المستشارين، النعم ميارة، أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس يدعو إلى تطوير العلاقات جنوب-جنوب، مسجلا أن هذا الاجتماع يعد تجسيدا سياسيا لمشروع المنتدى البرلماني لبلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكرايب، وذلك بعد سنوات من المشاورات مع مختلف المؤسسات التشريعية الأعضاء في هذا المنتدى.

وأشار السيد ميارة، وهو أيضا رئيس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس الماثلة في إفريقيا والعالم العربي، إلى أن تأسيس هذه الرابطة، بمبادرة من مجلس المستشارين بالمغرب، يهدف إلى تقوية الروابط بين شعبي المنطقتين، وتعزيز التعاون البرلماني في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والهجرة ومكافحة تغير المناخ، والإرهاب والاتجار بالبشر.

وشدد على الحاجة إلى بلورة خارطة طريق بغيمة تمكين المنتدى البرلماني لبلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكرايب من تعزيز العلاقات بين البلدان والبرلمانات الأعضاء في هذا المنتدى. وأكد رئيس مجلس المستشارين أنه ينبغي إعداد خارطة الطريق هذه بصيغة تتيح تنظيم العمل وتوجيه عمل هذا المنتدى.

واقترح السيد ميارة، في هذا الصدد، عقد القمة المقبلة للمنتدى بمقر البرلمان المغربي، مضيفا أن هذا الاجتماع يرتقب أن ينكب على سبل تجسيد عمل المنتدى، من أجل الاستجابة لتطلعات شعوب المنطقتين.

وأكد السيد الرئيس أن "مجلس المستشارين مستعد لإعطاء دفعة قوية لهذه المجموعة من أجل إسراع صوتنا في المحافل الدولية"، مضيفا أن الأمر يتعلق بـ "جعل صوت بلدان الجنوب مسموعا والدعوة لمزيد من الديمقراطية والحرية وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية".

من جهتها، سلطت رئيسة البارلاتينو، سيلفيا ديل روزاريو جياكوبو، الضوء على "حيوية" العلاقات بين مناطق أمريكا اللاتينية والكرايب والمغرب.

وأبرزت السيدة جياكوبو أهمية هذا الاجتماع "التاريخي"، مؤكدة على أهمية تطوير العلاقات بين المنطقتين وبحث الاهتمامات المشتركة.

وشددت، في هذا السياق، على الطابع العاجل لموضوع الهجرة، ملاحظة أن المنطقتين تواجهان ظاهرة الهجرة القسرية.

من جانبها، أشارت رئيسة مجلس الشيوخ الزيمبابوي واللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي، مايل ميموري تشينومونا، إلى أن المنتدى البرلماني لبلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكرايب يجب أن يشكل منصة للتبادلات والحوار بشأن العديد من القضايا.

وسلّط الضوء على أهمية مناقشة سبل تمكين الشباب، وخاصة الفتيات، من الاستفادة الكاملة من إمكاناتهم، لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وتطوير الاستثمارات في مجال التنمية.

كما أكدت على ضرورة مناقشة سبل ضمان تعليم ذي جودة للشباب، وتحقيق السلام والأمن، وإزالة الحواجز التي تحول دون المساواة بين الجنسين.

أما رئيسة برلمان الأنديز، غلوريا فلوريس شنايدر، فاعتبرت أن المنتدى البرلماني لبلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكرايب يجب أن يشكل آلية دائمة للحوار البناء بين مناطق أمريكا اللاتينية، والكرايب وإفريقيا.

وأبرزت أن هذه المناطق تزخر بإمكانات كبيرة، مؤكدة أهمية تعزيز التكامل بين هذه المناطق ومناقشة سبل التغلب على الأزمة الاقتصادية الراهنة، ومكافحة التمييز والاتجار بالبشر.

وسلّطت سيسيليا برينتو، نائبة رئيس برلمان "ميكوسور"، الضوء على أهمية إعطاء دفعة جديدة للتعاون جنوب-جنوب، وعقد اجتماعات منتظمة، ومأسسة التعاون بين مناطق أمريكا اللاتينية والكرايب وإفريقيا.

بدوره، شدد رئيس برلمان أمريكا الوسطى (بارالاسين)، أمادو سيرود أسيفيدا، على أهمية تطوير العلاقات السياسية والبرلمانية بين المنطقتين.

وأكد السيد أسيفيدا على الحاجة إلى العمل سوية في إطار المنتدى البرلماني لبلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكرايب، لإنجاح التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء وتعزيز الروابط بين شعوب أمريكا اللاتينية وإفريقيا.

وفي السياق ذاته، أكدت نائبة رئيس البرلمان الإفريقي، لوسيا باسوس، أن إحداث المنتدى البرلماني لبلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكرايب يشكل فرصة "هامة" لتوطيد العلاقات بين بلدان هذه المناطق الثلاث.

وتطرقت، في هذا الإطار، إلى أهمية الدبلوماسية البرلمانية، لا سيما من أجل مكافحة الإرهاب، والهجرة غير النظامية والاتجار بالبشر.

وشددت السيدة باسوس على ضرورة تهيئة الظروف الملائمة لضمان تعليم ذي جودة، باعتباره وسيلة لمكافحة الهجرة غير النظامية، وإجراء تحول عميق في الزراعة لضمان الأمن الغذائي.

وسلّطت الضوء، في هذا الصدد، على تجربة المغرب في المجال الزراعي، مشيرة إلى أهمية تبادل الخبرات والتجارب بين البلدان الأعضاء في "أفرولاك".

كما أشادت السيدة باسوس بمبادرة المغرب لإحداث المنتدى البرلماني لبلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكرايب، والذي يتيح إطارا مثاليا للعمل المشترك، بغية كسب التحديات المشتركة.

أما السناتور الليبيري، إدوين ملفين سنو، الذي مثل رئيس برلمان المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، فأكد على أهمية موضوع الهجرة القسرية، مسجلا أن بلدان المناطق الثلاث تواجه هذه الظاهرة، ومن ثم ضرورة العمل المشترك في هذا المجال.

يذكر أنه تم إحداه المندهى البرلماني لبلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكرائيب في نونبر 2019 مهده توفير فضاء مؤسساقي للحوار التفاعلي البناء بين برلمانات القارتين.

ويهده المندهى، التي تم توقيع إعلانه التأسيسي من قبل رؤساء كل من مجلسي البرلمان المغربي، والبرلمان الإفريقي، وبرلمان أمريكا اللاتينية والكرائيب، والاتحاد البرلماني الإفريقي، وبرلمان أمريكا الوسطى، والمجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا، والبرلمان الأنديني، إلى أن يكون فضاء مؤسساقي للحوار التفاعلي البناء وأرضية لالتقاء العمل البرلماني، في أفق تيسير الاندماج الجهوي وتعزير التعاون جنوب- جنوب.

كما يشكل آلية للترافع وإساع صوت شعوب القارتين بشأن قضايا السلم والعدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة والعدالة المناخية والحكومة الديمقراطية العالمية وسيادة القانون وحقوق الإنسان. (المصدر: ومع)

أجرى رئيس مجلس المستشارين، النعم ميارة، يوم الخميس 18 ماي 2023 في مدينة بنا، مباحثات مع وزيرة الشؤون الخارجية البنمية، جانينا تيواني.

وبهذه المناسبة، أكد السيد ميارة، الذي قام بزيارة عمل للجمهورية بنا على رأس وفد برلماني، أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس يولي أهمية خاصة لتعزيز العلاقات مع بلدان أمريكا اللاتينية والوسطى.

وشدد رئيس مجلس المستشارين، في هذا الصدد، على ضرورة تطوير العلاقات بين المغرب وبنا، مبرزاً التوقع الهام للبلدين على المستويين الاقتصادي والسياسي في منطقتيهما.

وأكد أن البرلمان المغربي على استعداد للمساهمة في تطوير العلاقات الثنائية.

وقال السيد ميارة إن المغرب يعد أكبر مستثمر إفريقي في إفريقيا، ويعتبر رائداً في مجال الطاقة المتجددة.

وأضاف أن المملكة، التي تمكنت من تطوير علاقاتها مع العديد من بلدان أمريكا اللاتينية، ما فتئت تعمل من أجل تعزيز العلاقات بين إفريقيا وهذا الجزء من العالم.

وأشار إلى أن بإمكان بنا الاستفادة من تجربة المغرب في مجال الهجرة.

وفي ما يتعلق بقضية الصحراء المغربية، أكد السيد ميارة أن مخطط الحكم الذاتي يشكل الحل الملائم لحل هذا النزاع الإقليمي، وسيتمكن ساكنة الأقاليم الجنوبية من تدبير شؤونها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والإدارية، في إطار السيادة والوحدة الترابية للمملكة.

وأضاف المسؤول المغربي أن هذا الحل يعد واقعياً ودائماً، من شأنه أن يضع حدا لهذا النزاع الذي طال أمده.

وتطرق السيد ميارة إلى أهمية تبادل الزيارات بين البلدين، مسجلاً أن زيارة المسؤولين البنين للمغرب ستمكثهم من الاطلاع عن كثب على الوضع في المملكة، وبلورة مواقف موضوعية بشأن قضية الصحراء المغربية. من جانبها، أشادت وزيرة الشؤون الخارجية البنمية بالاهتمام الذي يولييه المغرب لتطوير علاقاته مع بنا، مؤكدة أهمية تبادل الزيارات بين البلدين.

وقالت السيدة تيواني إن بلادها تدرك المكانة المتميزة التي تحظى بها المملكة وإمكانياتها.

وأبرزت، من جانب آخر، أن بنا تواجه أزمة للهجرة، الأمر الذي يتطلب تعبئة موارد هامة.

جرى هذا الاجتماع بحضور الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين، محمد حنين، ومحاسب المجلس، ميلود معصيد، والممثل الدائم لمجلس المستشارين لدى برلمان أمريكا الوسطى، أحمد لحريف، وسفيرة المغرب في بنا، بشرى بودشيش.

❖ رئيس لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان يستقبل وفدا عن وكالة البحوث بمجلس الشورى الشعبي لجمهورية إندونيسيا.



استقبل رئيس لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان السيد عزيز مكيف يومه الخميس 18 ماي 2023 بمقر وفدا عن وكالة البحوث بمجلس الشورى الشعبي لجمهورية إندونيسيا برئاسة Dr. Agun gunaandjar sudarsa، وذلك في إطار زيارة العمل التي يقوم بها حاليا للمغرب.

وخلال هذا الاستقبال، الذي تميز بحضور السفير الإندونيسي المعتمد بالرباط، أشاد الطرفان بعراقة وعمق العلاقات التاريخية القائمة بين البلدين والشعبين الصديقين بفضل ما تحظى به من رعاية موصولة من طرف جلالة الملك محمد السادس حفظه الله وأخيه فخامة الرئيس الأندونيسي السيد جوكو ويدودو.

وبعد أن تم التنويه بالإطار القانوني الذي تتفاعل فيه العلاقات الثنائية، والذي يتميز بتنوعه وشموله لعدد من المجالات وفي صدارتها المجال الاقتصادي والديبلوماسي ومجال البحث العلمي والتقني، عبر الجانبان عن طموحهما المشترك ورغبتهما الملحة في أن تشهد العلاقات الثنائية مزيدا من التقدم والنمو والارتقاء بها إلى المستوى الذي يجعلها علاقات نموذجية في تعزيز التعاون جنوب-جنوب، بالنظر إلى ما يزرخ به البلدان من إمكانيات ومؤهلات هامة وما يجمع بينهما من قيم وقواسم حضارية مشتركة.

ومن جهة أخرى كان هذا اللقاء مناسبة سانحة لاستعراض التجربة البرلمانية في البلدين والوظائف الأساسية للمؤسستين التشريعتين بها، لا سيما فيما يتصل بتطوير حقوق الإنسان وتأهيل المنظومة الدستورية والقانونية والمؤسسية.

وفي هذا الإطار، قدم السيد عزيز مكيف للوفد الأندونيسي شروحات حول مكانة لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان في النظام البرلماني المغربي وسموها الدستوري من خلال تخصيص رئاستها للمعارضة تيمنا لدور هذه الأخيرة في التشريع والمراقبة وتقييم السياسات العمومية.

كما أبرز السيد مكيف الأدوار الطلائعية التي تهض بها اللجنة داخل مجلس المستشارين وإسهامها الوازن في الدينامية التشريعية المستمرة لتأهيل الترسنة القانونية الوطنية خاصة المنظومة الوطنية للعدالة، وذلك في سياق سعيها الدائم لتعزيز وتكريس دولة الحق والقانون ببلادنا وفقا للمقتضيات الدستورية ومراعاة للمعايير الدولية ذات الصلة.

❖ مشاركة وفد برلماني مغربي بنيامي في أشغال الدورة 29 للجمعية
الجهوية لإفريقيا التابعة للجمعية البرلمانية للفرنكوفونية.



شاركت المملكة المغربية بوفد برلماني في أشغال الدورة 29 للجمعية الجهوية لإفريقيا التابعة للجمعية البرلمانية للفرنكوفونية التي تنعقد في بنيامي، عاصمة النيجر، وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 16 و18 ماي 2023.

ومثل المملكة المغربية وفد برلماني عن مجلس المستشارين يتكون من السيدة المستشارة مينة حمداني، عضو فريق الاتحاد المغربي للشغل، عضو الشعبة البرلمانية الوطنية لدى الجمعية البرلمانية للفرنكوفونية، وعن مجلس النواب وفد يضم السيدة النائبة لطيفة لبلحج، والسيد النائب الحسين وعلال، والسيد النائب الشفيق هاشم أمين.

وخصصت أشغال هذه الدورة 29 لدراسة ومناقشة مختلف القضايا المدرجة ضمن محاور جدول أعمال اللجنة، والتي تتم رهانات الحكامة الديمقراطية والأمن في العديد من البلدان الإفريقية الناطقة بالفرنسية، وكذا الأمن الغذائي في ظل التحديات متعددة الأبعاد الناتجة عن الأزمات المتناسلة التي يواجهها الفضاء الإفريقي الفرنكفوني، والمحافظة على المجال البيئي الغابوي في إفريقيا ومكافحة ظاهرة التصحر وما لها من انعكاسات على السياسات العمومية.

وفي مداخلة لها، في إطار المحور المتعلق بحماية النظم الإيكولوجية الغابوية ومكافحة ظاهرة التصحر بإفريقيا، اقترحت السيدة المستشارة مينة حمداني إعداد قانون إفريقي يتعلق بحماية الغابات في البلدان الإفريقية الناطقة بالفرنسية. ويتوخى هذا القانون تحديد حقوق والتزامات جميع الأطراف المعنية، ووضع آليات تروم حماية التنوع البيولوجي، وكذا تحسين صحة النظم الإيكولوجية الغابوية، كما يحرص هذا الأخير على تأمين المجال الغابوي من خلال تحديد وتسجيل المناطق المعنية، وإنشاء وتعزيز هيئات الحكامة، وتسهيل الحصول على المعلومات، وكذا تشجيع البحث والتنمية.

وعلى هامش أشغال هذه الدورة، أجرت السيدة المستشارة مينة حمداني لقاءات ثنائية مع الشعب المشاركة، من أجل تعزيز أواصر التعاون البرلماني الثنائي ومتعدد الأطراف في الفضاء الإفريقي الفرنكفوني.

الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212)537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma